

كتاب الزراعة

البلدان الزراعية

يحسن بارباب الزراعة في هذا القطران يكونوا على يته من امر البلدان الزراعية واحوال الزراعة فيها ولذالك جعنا لم هذه الفصول وقد ذكرنا فيها البلدان الزراعية وما يزرع في كل منها ومقدار ما يزرع منه عادة

(١) الولايات المتحدة الاميركية

هي توسع البلدان زراعة تكاد كل ولاية منها تكون مملكة زراعية فتبلغ مساحة الاراضي التي تزرع فيها أكثر من ٤٠٠ مليون فدان وأكثرها ابعاد صغيرة مساحة الابدية منها من عشرين فداناً الى خمس مة فدان وثمن حاصلات هذه الاطيان السنوي أكثر من الف مليون من الجنيهات. ولو كانت الزراعة في القطر المصري على نسبة ما هي عليه في اميركا لوجب ان تكون مساحة اطيان القطر المصري ستين مليون فدان وهي اقل من مة ملايين وان تكون قيمة حاصلاتها السنوية ١٤٧ مليون جنيه وهي لا تزيد على ستين مليون جنيه

وقد زرع الاميركيون في العام الماضي ٩٤ مليون فدان ذرةً بلغ حاصلها ٢٧٠٧ ملايين بشل وزرعوا ٤٨ مليون فدان قعاً بلغ حاصلها ٦٩٣ مليون بشل وزرعوا ٢٨ مليون فدان اوتاً بلغ حاصلها ٩٥٣ مليون بشل بجملة الاراضي التي زرعوها من هذه الحبوب ١٧٠ مليون فدان بلغ حاصلها ٤٣٥٢ مليون بشل

وقد زرعو ايضاً الشعير في خمسة ملايين فدان فاستغلوا منها ١٣٧ مليون بشل والكتان في مليونين ونصف من الافدنة فاستغلوا منها ٣٨ مليون اردب من بزر الكتان والارز في ٤٦٠ الف فدان فاستغلوا منها ١٣ مليون بشل والبطاطس في ثلاثة ملايين فدان فاستغلوا منها ٢٦٠ مليون بشل

ولعلنا المواشي شأن كبير عندهم كما له عندنا وهم يعتمدون على النبات الذي جبت في المراعي من نفسه قترعاه المواشي اولاً ثم بعد عنه الى ان يكثر فيجز ويجفف ويحفظ في عتازن معدة له. وكانت مساحة الارض التي فيها نبات العلف في العام الماضي أكثر من ٣٩ مليون فدان وبلغ وزن العلف اغتاف منها ستين مليون طن وهو يساوي أكثر من مة مليون جنيه

وبنوع القطن الكبير الذي جناه الاميركيون سنة ١٩٠٤ بلغ ١٣٦٩٣٢٧٩ باقة وهو من الولايات التالية

٣١٣٠٩٦٤	من تكساس باقة
١٩٩١٧١٤	• جيتورجيا
١٨٠٨٧٩٢	• مسوري
١٤٧٠٦٧٤	• الاباما
١٢٠٧٥٩٥	• كارولينا الجنوبية
١١٠٧٧٤٦	• لويزيانا
٩١٦٩٣٠	• اركنساس
٧٥٨١٧٠	• كارولينا الشمالية
٤٦٨٨٩٢	• التريجوري الهندية
٣٤٢٠٥٢	• اوكلاهوما
٣٢٩٩٥٩	• تنسي
٠٠٨٨٩٠٥	• فلوريدا
٠٠٥٠٧٧١	• مسوري
٠٠١٨١٧٤	• نوجينيا
٠٠٠١٩٢٢	• كتي
٠٠٠٠١٤	• كنساس

وزرع التبغ في العام الماضي في ٧٧٦١١٢ فدانًا فبلغ محصولها نحو ٦٣٣ مليون ليبرة يقدر ثمنها بنحو عشرة ملايين من الجنيهات

وكان في اطيان الولايات المتحدة من المواشي في العام الماضي ما تراه في هذا الجدول

٦١ ٣٤١ ٩٠٧	بقر
٤٧ ٣٢٠ ٥١١	خنازير
٤٥ ١٧٠ ٤٢٣	غنم
١٧ ٠٥٧٧٠٢	خيول
٠٢ ٨٨٨ ٧١٠	بغال

ويقدر ثمن هذه المواشي بأكثر من سبعمائة مليون جنيه . وفي الولايات المتحدة أكثر من ١٨ مليون بقرة حلابة عدا البقر التي في الاطيان وقد جلبت في العام الماضي ٧٧٣٨ مليون جالون من اللبن واستخرجت المعامل ٢٣١ مليون ليبرة من الزبدة وصنعت ٢٨٣ مليون ليبرة من الجبن و١٨٧ مليون ليبرة من اللبن المجمد . والبقر التي في الاطيان استخرج من لبنها ١٤٩٣ مليون ليبرة من الزبدة و٢٩٩ مليون ليبرة من الجبن

وفي الولايات المتحدة ما ساحتها ٦٣ مليون فدان من الحراج التي تخصص الحكومة عدا الرياض العمومية التي تبلغ مساحتها أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون فدان ومساحة كل الاراضي المنطاة بالحراج مليون ميل مربع او نحو ٦٠ مليون فدان نصفها يسهل الوصول اليه لقطع اشجاره . والخشب الاميركي مشهور وبيع منه في السنة ما شئتة نحو ١١٥ مليوناً من الجنيئات

(٢) روسيا

بلغت مساحة الاراضي التي زرعت حبوباً في روسيا سنة ١٩٠٤ نحو ٢٢٥ مليون فدان والتي زرعت بطاطس ١٠ ملايين فدان والتي تركت مراعي ٩٢ مليون فدان والجملة ٣٢٧ مليون فدان وأكثرها في اوربا وبلغت حاصلات الحبوب سنة ١٩٠٤ نحو ١٥٠٠ مليون قنطار مصري وكان عدد السكان حينئذ نحو ١٣٠ مليون نفس شخص النفس منهم نحو ١٣ قنطاراً مصرياً وإذا حسبان كل بيت مؤلف من ٥ اقص على المتوسط فالحاصل لكل بيت ٦٠ قنطاراً مصرياً ولا تدري بعد هذا كيف تكون البلاد فقيرة والزراعة مضطحة فيها

ثم انه يستغل منها في السنة نحو ٥٦٠ الف طن من انكثان و ٤٦٠ الف طن من القنب او النيل وفي عبر بحر قزوين كروم كثيرة استخرج منها سنة ١٨٩٩ نحو ١٧ مليون جالون من الخمر وزرع في روسيا سنة ١٩٠٢ نحو ١٦٤ الف فدان من التبغ بلغ حاصلها ٩٩ الف طن ويزرع فيها الرز والقطن وفيها نحو ٤٠ مليوناً من البترو و ٦٤ مليوناً من القمح والقمح و ٣٠ مليوناً من الخليل و ١٤ مليوناً من الخنازير

وفي روسيا الاوربية ٤٧٤ مليون فدان من الحراج وفي فنلندا ٥٠ مليوناً وفي بولندا نحو ٧ ملايين وفي القوقاس ١٩ مليوناً ومجموع ذلك ٥٥٠ مليون فدان او نحو ٣٩ في المئة من الارض كلها . ونحو ثلثي هذه الحراج للحكومة الروسية فلها في اوربا ٢٨٩ مليون فدان وفي القوقاس ١٣ مليون فدان وفي سائر البلاد في اسيا ما عدا بلاد امور ٣٦٣ مليون فدان وفي

بلاد امور ٢٨٩ مليون فدان . وبلغ صافي دخل الحكومة من حراجها أكثر من ٥٠ مليون روبل في السنة

السماد وقصب السكر

ظهر من تجارب كثيرة اجريت في تسميد قصب السكر ان السماد لا يفيد القصب الذي يزرع جديداً ولكنه يفيد الخلفة واكثره فائدة نترات الصودا حتى يكون مقدار النيتروجين ٦٠ ليبرة لكل فدان فيبلغ حاصل الفدان ١٧ طنًا واربعه اعشار الطن من القصب . وتلوه كبريتات الامونيا حتى يكون مقدار النيتروجين ٦٠ ليبرة لكل فدان فان الحاصل من الفدان يبلغ ١٧ طنًا وفتنارين . وبأني بده نترات الصودا حتى يكون النيتروجين ٤٠ ليبرة لكل فدان فان الحاصل يبلغ ١٧ طنًا لكل فدان

وقد ثبت من هذه التجارب ان السماد النيتروجيني اصح من غيره لقصب السكر لكنه لا يفيد الا الخلفة

القطن المصري

بلغ الوارد الى الاسكندرية من القطن المصري حتى ٢٤ اغسطس ٥٨٧٢٣٥٦ قنطاراً يقابل ذلك في العام الماضي ١٦٧ ٦٢٢٩ قنطاراً فانقص في الموسم الاخير عن الذي قبله ٣٥١٩١١ قنطاراً وقد ثبت الآن ان الموسم الماضي اقل من ستة ملايين قنطار خلافاً لما قدرته شركة المحاصيل . وقد قلّ الصادر من القطن الى البلدان المختلفة على نسبة فلكي فالولايات المتحدة اخذت منه نحو ٥٥٥ الف قنطار وقد اخذت من الموسم الماضي ٦٠٠ الف قنطار وانكثرت اخذت مليونين و٩١٦ الف قنطار وقد اخذت في العام الماضي مليونين و٩٩٦ الف قنطار. وازاد الصادر على المحصول قنطرات المتأخرات عما كانت في العام الماضي نحو ١٤٠ الف قنطار وقلت بيرة القطن على نسبة قلة الموسم لكن صدر منها أكثر مما صدر في العام الماضي فنقصت المتأخرات بسبب ذلك

ولا يعلم كيف يكون موسم هذا العام ولكن لا شبهة في ان القطن الذي تأخر ريته بسبب اياحة ري الشراقي ضعف لوزة وسقط بعضه هذا في الوجه البحري اما الوجه القبلي فنظنه جيد جداً